

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

تمت حجة ا[] على ابن الأربعين فمات لها عمر بن عبدالعزيز .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا اسماعيل بن إبراهيم أنبأنا أيوب نبئت أن عمر ذكر له ذلك الموضع الرابع الذي فيه قبر النبي A فعرضوا له به قالوا لو دنوت من المدينة فقال لأن يعذبني ا[] بكل عذاب إلا النار أحب إلي من أن يعلم ا[] أنني أرى أنني لذلك أهل .

حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا عمرو بن عثمان ثنا خالد بن يزيد عن جعونة قال قال رجل لعمر لو دنوت من المدينة فذكر نحوه .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا ابن المبارك عن جابر بن حازم عن المغيرة بن حكيم قال حدثتني فاطمة امرأة عمر قالت كنت أسمع عمر كثيرا يقول اللهم اخف عليهم موتى اللهم اخف عليهم موتى ولو ساعة فقلت له يوما لو خرجت عنك فقد سهرت يا أمير المؤمنين لعلك تغفى فخرجت إلى جانب البيت الذي كان فيه فسمعتة يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين فجعل يرددتها قالت ثم أطرق فلبثت ساعة ثم قلت لوصيف له كان يخدمه ادخل فانظر قالت فدخل فصاح فدخلت فإذا هو قد أقبل بوجهه إلى القبلة وغمض عينيه بإحدى يديه وضم فاه بالأخرى .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبي طالب ثنا الحارث بن بهرام ثنا النضر حدثني ليث بن أبي مرقية عن عمر بن عبدالعزيز أنه لما كان في مرضه الذي مات فيه قال أجلسوني فأجلسوه ثم قال أنا الذي أمرتني فقصرت ونهيتني فعصيت ولكن لا إله إلا ا[] ثم رفع رأسه وأحد النظر فقالوا له إنك لتنظر نظرا شديدا قال إنني لأرى حضرة ما هم بأنس ولا جن ثم قبض .

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا إبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي ثنا إسماعيل بن عياش وابن المبارك عن الأوزاعي